[593] في اليوم الذي يشك فيه من شهر رمضان، فقال: يا غلام انظر اصام السلطان أم لا ؟ فذهب ثم عاد فقال: لا، فدعا بالغداء فتغدينا معه. [924] 27 - محمد بن الحسن في كتاب الغيبة، عن ابى الحسين بن تمام الكوفى خادم الشيخ الحسين بن روح، عن الحسين بن روح، عن ابي محمد الحسن بن علي ع انه سئل عن كتب بني فضال ؟ فقال: خذوا بما رووا وذروا ما رأوا. أقول: والاحاديث في ذلك متواترة، ذكرنا طرفا منها في كتاب وسايل الشيعة. وقد تواتر أيضا الامر من الائمة ع بالرجوع إلى جماعة مخصوصين من الثقات في الروايات وفي الاحكام الشرعية وبعضهم لم يكن من الاثنى عشرية وفي بعض تلك الروايات دلالة على جواز ذلك (1) مع التمكن من سؤال الامام وأنه يجوز مع ذلك، العمل برواية ثقة واحد وفي هذه الاحاديث دلالة على ان خبر الثقة من افراد الخبر المحفوف بالقرينة وأنه مفيد للعلم لتواتر الاحاديث بعدم جواز العمل بالظن وخصوصا في الامامة وسيما مع التمكن من العلم وتواترها بجواز العمل برواية الثقة وباحاديث الكتب المعتمدة فلو لم يكن القسمان من افراد العلم لزم التناقض ومعلوم ان معنى الثقة، الذي يؤمن منه الكذب عادة والوجدان شاهد بحصول العلم وعدم احتمال النقيض في اكثر افراده على ان القرائن سوى ذلك في كل حديث من أحاديث الكتب المعتمدة كثيرة جدا، والاحاديث المتواترة أيضا اكثر من ان تحصى كما يشهد به التتبع مع معرفة القرائن وكما صرح به المفيد والشيخ والمرتضى وغيرهم

_____ 27 - الغيبة للطوسي، 240، في احوال " حسين بن روح "، [وقد سئل من كتب...]. الوسائل، 27 / 142، الباب 11، من ابواب صفات القاضى، الحديث 13 [33428]. الوسائل، 27 / 102، الباب 8، من ابواب صفات القاضى، الحديث 79 [33324]. البحار، 2 / 252، الباب 29، باب علل اختلاف الاخبار، الحديث 72. في الوسائل في كلا الموضعين والبحار: عن ابى الحسين بن تمام، عن عبد ا الكوفى خادم الشيخ...، (1) أي العمل بخبر الثقة، سمع منه (م). _____